الخاتمة

الخاتمة

هذا هو الإنفاق في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، التجارة فيه والمعاملة مع المحسن الكريم جل وعلا؛ فهو الذي يأخذه وهو الذي يتقبله ويربيه ويجازي عليه، فما أربحها من تجارة! وما أحسنها من معاملة!

والقدوة في هذا الإنفاق هو إمام المنفقين وقائد المتصدقين والأجواد محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، من أعطى من لا يخشى الفقر، ومن تبعه على ذلك من صحابته والتابعين لهم بإحسان في كل عصر وزمن؛ ممن سطروا صفحات التاريخ بمواقف الإنفاق والجود والكرم، وأنفوا أن يكونوا ممن وصمهم ربنا تبارك وتعالى في كتابه الكريم بقوله: ﴿ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِىُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ ﴾ [محمد:٣٨].

فيا أيها القارئ الكريم! جُد ولا تبخل، وأنفق من مال الله

الذي استخلفك فيه؛ فهو الذي سيخلفه عليك كما وعد سحانه وهو أصدق القائلين: ﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ [سورة سبأ].

سبحان ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

* * *

* *

*

فهرس المحتويات

المقدمة ٥
الباب الأول: في ذكر بعض الآيات الحاثة على الصدقة ١٣
آيات في الإنفاق: ٢٧
الباب الثاني: في ذكر بعض الأحاديث النبوية الحاثة على الصدقة ٣١
الباب الثالث: في الحث على الإنفاق من الأدب والشعر ٤٦
الباب الرابع: في أحوال النبي ص في الإنفاق ٥٧
الباب الخامس: في أحوال الصحابة في الإنفاق والصدقة في سبيل الله .. ٦٩
أحوال الصحابة في التصدق باليسير والكثير: ٧٦
الباب السادس: في أحوال التابعين ومن بعدهم في الإنفاق ٨٨
الباب السابع من أخبار المعاصرين في الإنفاق ٩٨
صاحب النياق في ظل صدقته: ٩٨
الأفغاني والتجارة الرابحة: ١٠١
داووا مرضاكم بالصدقة: ١٠٧
من مواقف الإمام ابن باز في الإنفاق: ١١٢
الخاتمة ١١٨
فهرس المحتويات ١٢٠